مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: استماع سياسي
التاريخ : ١٩٧٥/٥/١٠

بالسادات عن النشأة ...
والاهتمام السياسي

للأعلى

حسين فتح الله

حول لقاء القمة بين
الرئيسين السادات وفورد

١٠/٥/١٩٧٥
الاستماع السياسي

• راديو ليبيا الساعة ١٣٫٢٠ مساء

من البرنامج الدعائي الليبي .."صيحات في خضم المعركة"

إن السادات .. ووفقا للمدرسة الأمريكية في السياسة والاقتصاد أصبح رهينا للمراهنات ومطواعا لأية مبادرة تطلقها طرحة البيت الأبيض .. وكأنما (أنور) تحول إلى ناظر يسمى باسم البيت الأبيض لقصر عابدين.

وهذه الصفة تسمى في "علم النفس" بالتحلل السياسي وتسمى وفقا "للعلم المنطقي" "بالاستخدام السياسي" وتسمى في "علم الاجتماع" "بالتقليد السياسي"..

أصبح السادات داعية للسياسة الأمريكية، وحاملا

لكل أوراقه السرية والعلنية، بعد أن وجدت

فيه ما اشترطته سمات التبعية والتقليد والطاعة

الدبلوماسية .

ومع هذا الإطار نضع اللقاء "المنتظر" بين رئيس

الولايات المتحدة الأمريكية، وبين حاكم

عابدين، حيث لا تخرج النتائج المقبلة عن

الحقائق والتوقعات التالية :

أولا : تسليم السادات لفورد مفتاح

الحل للقضية .. إذ طالما قال .. إن

مفتاح الحل بين الأصابع الأمريكية، ولا ندري

هنا، ما إذا كانت أصابع المخابرات المركزية الأمريكية

أم أصابع الخارجية الأمريكية، وإن كان من المتفق

عليه أن حكم فورد سيخضع لرغبة المخابرات الأمريكية

التي وزعت أفلامها على المؤسسات الإعلامية بالقاهرة والمؤسسات الاقتصادية .. وغير الاقتصادية!!

ثانيا: إضافة اللمسات الأخيرة على "خرائط الخيانة" التي سجلها أنور في جلساته المغلقة مع الصهيوني كيسنجر، سواء كانت خرائط السلام حرب، أو كلي. ولئن كانت أبرز التقاط فقرة "خرائط الخيانة" هي نقطة الفصل بين ثورة القومية العربية وبين مصر كما عمل، وليعمل، وكما خطط، ويخطط (أنور) لصفقة البيع للقضية القومية.

ثالثا: وإذا كان (أنور) قد مهد للقائه التنازلي مع هنري بسلسلة من التصريحات والبيانات، والزيارات، والجولات، كي يعطي هذا اللقاء الساقط أهمية فلابد للدافع بتثبيت الثقة لدى واشنطن، والنتائج هي أيضا مزيد

من القواعد والأساليب وراء الأهداف
الأمريكية لتخليص المصير العربي من مقومات
تحريره كي يلتحق هذا المصير بإدارة وإرادة البيت
الأبيض .

كما أن القادسية وقوف وأنور السادات ويلقه
علم الحساب كما عاقد الأصنام والاشتباه
بالنسبة لشعبنا العربي المصري العظيم الذي
عانى ويعاني من واشنطن وحليفها في كل أنواع
التآمر المباشر ، وكل أنواع الاضطهاد
الاقتصادي .. وكل أنواع "الحصار السياسي"!

وتاريخ التعامل الأمريكي مع الوطن العربي خير
الشاهد على "سواد" الملف السياسي الأمريكي

في ذهنية وتحليلات الإدارة المصرية للعرب بصفة
خاصة، حتى إذا جاء (النظام الفرد) كي يثبت
أنه واستخدم الأزمة السداد فإنه
تعدد المبادرة السياسية "والمكملة الدبلوماسية"
لمد تقديم تواشيه لنظام الفكري للسياسة
الأمريكية القائم على التفرقة العنصرية وضد العرب.